

† ◊ ΧΗΛΕ† | ΗΣ ◊ ΥΟΞΘ

◊ ΘΩΗ ◊ Σ ◊ Ι

◊ Θ ΖΖΞΣ | ΞΣϞϞΞΥ ◊ Ο



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 06 دجنبر 2022

العدد 667

في هذا العدد

- 02..... اجتماعات وقرارات المكتب
- 06..... الجلسات العمومية
- 08..... أعمال اللجان الدائمة والمؤقتة
- 09..... أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية

■ اجتماع المكتب رقم 2022/30

ليوم الإثنين 28 نونبر 2022

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 28 نونبر 2022 اجتماعا برئاسة النائب الأول للرئيس السيد محمد حنين، ومشاركة الأعضاء السادة:

■ أحمد اخشيشن : النائب الثاني للرئيس؛
■ محمد سالم بنمسعود : محاسب المجلس.

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السيدة والسادة:

■ فؤاد القادري : النائب الثالث للرئيس؛
■ المهدي عثمان : النائب الرابع للرئيس؛
■ السيد عبد السلام بلقشور : النائب الخامس للرئيس؛
■ عبد الإله حفظي : محاسب المجلس؛
■ ميلود معصيد : محاسب المجلس؛
■ جواد الهلالي : أمين المجلس؛
■ مصطفى مشارك : أمين المجلس؛
■ صفية بلققيه : أمينة المجلس.

← قرار رقم 2022/30/01 بالإعلان عن توصل المجلس من مجلس

النواب بمشاريع القوانين التالية:

1. مشروع قانون رقم 02.22 يوافق بموجبه على الاتفاقية الإقليمية المعدلة الخاصة بالاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية وسائر مؤهلاته الأكاديمية في الدول الأفريقية، المعتمدة بأديس أبابا (إثيوبيا) في 12 ديسمبر 2014 والموقعة من طرف المملكة المغربية في 15 نوفمبر 2019.
2. مشروع قانون رقم 100.21 يوافق بموجبه على الاتفاق-الإطار للتعاون في مجال اللوجستيك بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية التشاد، الموقع بالرباط في 10 ديسمبر 2021.
3. مشروع قانون رقم 101.21 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للمسافرين والبضائع والعبور بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية التشاد، الموقع بالرباط في 10 ديسمبر 2021.
4. مشروع قانون رقم 18.22 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن التعاون الاقتصادي والتجاري بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة إسرائيل، الموقع بالرباط في 21 فبراير 2022.
5. مشروع قانون رقم 24.22 يوافق بموجبه على الاتفاقية الأفريقية المشتركة عن إنشاء برنامج أفريقي لتعاون فني، المعتمدة بكامبالا (أوغندا) في فاتح أغسطس 1975.
6. مشروع قانون رقم 25.22 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الفلبين، الموقع بالرباط في 17 مارس 2022.
7. مشروع قانون رقم 26.22 يوافق بموجبه على اتفاقية لاهاي المتعلقة باستيفاء النفقة بالخارج لفائدة الأطفال وباقي أفراد الأسرة، المعتمدة بلاهاي في 23 نوفمبر 2007.
8. مشروع قانون رقم 31.22 يوافق بموجبه على الاتفاقية بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية القمر المتحدة لتفادي الازدواج الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل ومنع التهرب والغش الضريبيين، الموقع بالداخلة في 31 مارس 2022.
9. مشروع قانون رقم 32.22 يوافق بموجبه على الاتفاق بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية القمر المتحدة بشأن التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات، الموقع بالداخلة في 31 مارس 2022.
10. مشروع قانون رقم 74.21 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة إسرائيل، الموقع بالرباط في 11 أغسطس 2021.

11. مشروع قانون رقم 75.21 يوافق بموجبه على الاتفاقية بشأن إنشاء المنظمة الدولية للمساعدات الملاحية البحرية، المعتمدة بباريس في 27 يناير 2021 والموقعة من طرف المملكة المغربية في 13 يوليو 2021.

12. مشروع قانون رقم 78.21 يوافق بموجبه على اتفاقية مجلس أوروبا بشأن التلاعب بالمسابقات الرياضية، المعتمدة بمكولين (سويسرا) في 18 سبتمبر 2014 والموقعة من طرف المملكة المغربية بستراسبورغ في 20 سبتمبر 2021.

13. مشروع قانون رقم 88.21 يوافق بموجبه على الاتفاق بين حكومة المملكة المغربية والاتحاد الإفريقي للشباب بشأن إحداث مقر الاتحاد الإفريقي للشباب بالمغرب، الموقع بالرباط في 11 نوفمبر 2021.

14. مشروع قانون رقم 26.21 يقضي بتتميم القانون رقم 36.09 المتعلق بحظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدميرها.

15. مشروع قانون رقم 19.22 بتغيير القانون رقم 05.12 المتعلق بتنظيم مهنة المرشد السياحي.

16. مشروع قانون رقم 84.21 يتعلق بتربية الأحياء المائية البحرية. (في إطار قراءة ثانية، بعد تعديل المادة 55 منه).

← قرار رقم 2022/30/02 بانتداب السيد محمد سالم بنمسعود لأمانة الجلستين العامتين المبرجتين يوم الثلاثاء 29 نونبر 2022، وفقا لأحكام المادة 65 من النظام الداخلي للمجلس، وهما:

1. الجلسة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة لمناقشة موضوع "الحوار الاجتماعي، تكريس لمفهوم العدالة الاجتماعية وآلية لتحقيق التنمية الاقتصادية"؛

2. الجلسة العامة التشريعية المخصصة للدراسة والتصويت على "مشروع قانون - إطار رقم 03.22 بمثابة ميثاق الاستثمار.

← قرار رقم 2022/30/03 يعقد جلسة عامة تشريعية يوم الثلاثاء 29 نونبر 2022 بعد الجلسة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة، برئاسة السيد نعم ميارة رئيس مجلس المستشارين، للدراسة والتصويت على مشروع قانون - إطار رقم 03.22 بمثابة ميثاق الاستثمار.

← قرار رقم 2022/30/04 برمجة جلسة عامة تشريعية يوم الثلاثاء 06 دجنبر 2022، للدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 18.18 يقضي بتنظيم عمليات جمع التبرعات من العموم وتوزيع المساعدات لأغراض خيرية. (في إطار قراءة ثانية).

← قرار رقم 2022/30/05 بإيداع مقترح القانون التنظيمي الذي تقدم به أعضاء مجموعة العدالة الاجتماعية الرامي إلى تميم القانون التنظيمي رقم 130.13 لقانون المالية، بمكتب مجلس النواب بالأسبقية، طبقاً لأحكام المادة 260 من النظام الداخلي للمجلس.

❖ الأسئلة الشفهية

← قرار رقم 2022/30/06 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية الشهرية ليوم الثلاثاء 29 نونبر 2022 على الساعة الثالثة بعد الزوال، المخصصة لمساءلة السيد رئيس الحكومة، برئاسة السيد النعم ميارة رئيس مجلس المستشارين، لمناقشة موضوع "الحوار الاجتماعي، تكريس لمفهوم العدالة الاجتماعية وآلية لتحقيق التنمية الاقتصادية".

← قرار رقم 2022/30/07 بانتداب السيد أحمد اخشيشن النائب الثاني للرئيس، لرئاسة جلسة الأسئلة الشفهية الأسبوعية ليوم الثلاثاء 06 دجنبر 2022.

❖ العلاقات الخارجية

← قرار رقم 2022/30/08 بالموافقة على المشاركة في اجتماع لجنة القضايا السياسية والديمقراطية التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا المزمع عقده بباريس يوم 13 دجنبر 2022.

للمتابعة:

❖ اللجان الدائمة:

← دراسة مشاريع الميزانيات الفرعية أمام اللجان الدائمة.

❖ العلاقات الخارجية

← آخر الترتيبات التنظيمية المتعلقة باحتضان المجلس لـ "منتدى مراكش البرلماني الاقتصادي للمنطقة الأورومتوسطية والخليج" المزمع عقده بمدينة مراكش يومي 07 و08 دجنبر 2022.

■ **مجلس المستشارين يصادق على مشروع قانون المالية رقم 50.22 للسنة
المالية 2023.**



عقد مجلس المستشارين يوم أمس الإثنين 05 دجنبر 2022 ثلاث جلسات عمومية للدراسة والتصويت على مشروع قانون المالية رقم 50.22 للسنة المالية 2023، خصصت الأولى، التي ترأسها السيد النعم ميارة رئيس مجلس المستشارين، لتقديم تقرير لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية والمناقشة العامة من لدن الفرق والمجموعات وعضوي المجلس غير المنتسبين ثم ردّ السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية.

أما الجلسة العامة الثانية فتم خلالها التصويت على مواد الجزء الأول من المشروع، حيث صادق عليه المجلس بالأغلبية.

ومباشرة بعد انتهاء هذه الجلسة تم فسح المجال أمام لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية من أجل البت في الجزء الثاني من مشروع قانون المالية حيث وافقت عليه بالأغلبية، ثم التصويت على مشاريع الميزانيات الفرعية أمام اللجان الدائمة.

أما الجلسة العامة الثالثة فخصصت لمناقشة مشاريع الميزانيات الفرعية من لدن الفرق والمجموعات البرلمانية، والاستماع لجواب الحكومة، ليم بعد التصويت على مواد الجزء الثاني من المشروع، ومن ثم التصويت على مشروع قانون المالية برمته بأغلبية 56 مستشارا ومعارضة 11 مستشارا مع تسجيل امتنع ستة أعضاء عن التصويت.

وقد تلت ذلك حصة لتفسير التصويت من طرف الفرق والمجموعات البرلمانية.

■ **جلسة الأسئلة الشفهية تليها جلسة عمومية مخصصة للدراسة والتصويت على مشاريع قوانين جاهزة.**

يعقد مجلس المستشارين يومه الثلاثاء 06 دجنبر 2022 الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 06 دجنبر 2022، ستنتقل بصفة استثنائية، ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، وستليها مباشرة جلسة عامة تشريعية تخصص للدراسة والتصويت على:

- مشروع قانون رقم 18.18 يقضي بتنظيم عمليات جمع التبرعات من العموم وتوزيع المساعدات لأغراض خيرية. (في إطار قراءة ثانية)
- مشروع قانون رقم 86.21 يتعلق بالأسلحة النارية وأجزائها وعناصرها وتوابعها وذخيرتها.
- مشروع قانون رقم 84.21 يتعلق بتربية الأحياء المائية البحرية. (في إطار قراءة ثانية)
- مشروع قانون رقم 19.22 بتغيير القانون رقم 05.12 المتعلق بتنظيم مهنة المرشد السياحي.

■ جلسة عمومية للدراسة والتصويت على نص جاهز لمشروع القانون الإطار

المتعلق بميثاق الاستثمار.



عقد مجلس المستشارين يوم الثلاثاء 29 نونبر 2022 جلسة عمومية خصصت للدراسة والتصويت على مشروع القانون الإطار رقم 03.22 المتعلق بميثاق الاستثمار، كما أحيل عليه من مجلس النواب، حيث صادق عليه بأغلبية 66 صوتا وامتناع ثلاثة مستشارين عن التصويت، ودون معارضة.

ويشكل هذا المشروع قانون خطوة أساسية في الإصلاحات الوطنية الطموحة التي

يقودها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، والتي تهدف إلى الارتقاء بالمغرب إلى مصاف الدول الرائدة على المستوى الإقليمي والجهوي والدولي، من خلال تلمين مؤهلاته العديدة وتعزيز ثقة المستثمر في المستقبل.

■ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية .

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم السبت 03 دجنبر 2022 خصص للبت في التعديلات الواردة من الحكومة ومن الفرق والمجموعات البرلمانية بشأن مشروع قانون المالية رقم 50.22 للسنة المالية 2023 والتي وصل عددها إلى 340 تعديلاً انصبت على مجموعة من المواضيع، استأثرت المادة 4 من مدونة الجمارك والمادة 6 من المدونة العامة للضرائب من مشروع قانون المالية بالنصيب الأكبر أثناء دراستها.

وبلغ عدد التعديلات المقبولة من طرف اللجنة 60 تعديلاً، وتم رفض 45 تعديلاً، فيما تم سحب 228 تعديلاً من طرف مقدميها.

وعند عرض الجزء الأول من المشروع على التصويت، وافقت عليه اللجنة معدلاً بنتيجة 11 صوتاً مقابل 3 أصوات مع امتناع مستشار واحد عن التصويت.

ويوم الاثنين 05 دجنبر 2022 وعقب المصادقة على الجزء الأول من المشروع في الجلسة العامة، عادت اللجنة للانقضاء بغية البت في التعديلات السبعة الواردة على الجزء الثاني من المشروع والتصويت على مجمل الجزء حيث وافقت عليه اللجنة بأغلبية 13 صوتاً دون معارضة مع تسجيل امتناع 04 مستشارين عن التصويت.

كما صوتت اللجنة في اليوم نفسه على مشروع قانون المالية رقم 50.22 للسنة المالية 2023 برمته معدلاً بنتيجة 14 صوتاً مقابل 3 وامتناع مستشار واحد عن التصويت.

■ **رئيس مجلس المستشارين يستقبل وفدا من جمهورية
الأوروغواي.**



استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد نعم ميارة يومه الإثنين 05 دجنبر 2022 بمقر المجلس وفدا عن جمهورية الأوروغواي، يضم وفدا برلمانيا يقوده نائب رئيس مجلس الشيوخ، السيد Jorge Gandini إلى جانب مسؤولين حكوميين ورجال أعمال، وذلك في إطار زيارة العمل التي يقوم بها الوفد للمملكة المغربية خلال الفترة الممتدة من 03 إلى 10 دجنبر الجاري.

وخلال هذا اللقاء، الذي حضره المستشار السيد أحمد

الخریف رئيس مجموعة الصداقة والتعاون بين مجلس المستشارين

ومجلس الشيوخ بالأوروغواي والسيد الأسد الزروالي الأمين العام للمجلس، تم بحث واقع العلاقات الثنائية بين المغرب والأوروغواي وسبل الارتقاء بها في مختلف المجالات، وخاصة على المستويين الاقتصادي والسياسي، بما يسهم في خدمة مصالح الشعبين الصديقين.

وفي هذا الإطار، أبرز السيد رئيس مجلس المستشارين الأهمية الخاصة لزيارة وفد جمهورية الأوروغواي التي تدخل في إطار تنزيل خارطة الطريق المتفق عليها بين الجانبين خلال زيارته الأخيرة للأوروغواي، والتي تعطي الأولوية لتطوير الجوانب الاقتصادية والسياسية في التعاون الثنائي والاهتمام بالقضايا الأساسية التي تشغل البلدين.

وعبر السيد الرئيس عن أمله في أن تشكل اللقاءات المبرمجة لوفد الأوروغواي خلال زيارته الحالية مع المسؤولين الحكوميين والفاعلين الاقتصاديين المغاربة وكذلك المباحثات التي سيجريها على هامش "منتدى برلمان البحر الأبيض المتوسط الاقتصادي الأورومتوسطي والخليجي"، الذي سيحتضنه مجلس المستشارين بمراكش يومي 07 و08 دجنبر الحالي، فرصة سانحة ليمكن أعضاء الوفد من تشكيل صورة واضحة عن المؤهلات الاقتصادية والمعطيات الاجتماعية بالمغرب والفرص الاستثمارية التي يمكن أن تشكل مجالا مهما للتعاون بين البلدين في هذا المجال الحيوي لتعميق أواصر الصداقة بين البلدين والشعبين الصديقين.

وعلى المستوى السياسي، وبعد أن أبرز الترابط الحاصل بين العوامل الاقتصادية والسياسية وأهمية تفاعلاتها في تطوير المواقف السياسية، مع الإشارة إلى التأكيد المستمر لجلالة الملك محمد السادس حفظه الله على ضرورة وضوح المواقف فيما يتعلق بقضية الوحدة الترابية للمملكة، أعرب السيد نعم ميارة عن أمله في أن تسهم زيارة وفد مجلس الشيوخ بالأوروغواي في تجاوز العراقيل التي تواجه العلاقات الثنائية في ضوء استمرار جمهورية الأوروغواي في الاعتراف بالكيان الوهمي، منوها في هذا السياق بقرار إلغاء ما يسمى "لجنة الصداقة مع جبهة البوليساريو" الذي اتخذته مجلس الشيوخ بالأوروغواي.

واعتبر السيد النعم ميارة أن هذه الخطوة المهمة من شأنها أن تكون بداية حقيقية لتكريس الثقة المتبادلة وقاعدة أساسية للشروع في مسار طموح للعمل المشترك من أجل غد أفضل للعلاقات الثنائية.

من جهته، أكد رئيس وفد جمهورية الأوروغواي، السيد Jorge

Oswaldo Gandini أن هذه الزيارة التي تأتي استجابة لدعوة السيد رئيس مجلس المستشارين، تندرج ضمن مسار العلاقات التي بناها الطرفان منذ اللقاء الذي تم بمناسبة انعقاد الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي بمدريد في نونبر 2021، والذي تلتته زيارة وفد عن مجلس المستشارين برئاسة السيد النعم ميارة الى جمهورية الأوروغواي خلال شهر يونيو الماضي، والتي عقد فيها الطرفان العديد من اللقاءات والمباحثات مع المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين والتي توجت باستقبال السيد رئيس المجلس من قبل فخامة رئيس جمهورية الأوروغواي السيد "لويس البرتو لاکايي بو".

وفي هذا السياق أبرز المتحدث باسم الوفد الأوروغواياني أن هذا المسار تم بناؤه على أسس الثقة والوضوح، حيث أكد في هذا الصدد أنه لم يعد هناك أي عائق ايدولوجي ولا سياسي يعرقل اقامة علاقات قوية مع المملكة المغربية قائمة قيم احترام الوحدة الترابية وسيادة الدول، مستعرضا في هذا الصدد أهمية تشكيل مجموعة للصدقة مع المملكة المغربية بكونغرس الأوروغواي بإجماع مختلف القوي السياسية سواء المعارضة أو المشكلة للتحالف الحكومي، مشددا على أن مجموعة من أعضاء ما كان يسمى بمجموعة الصدقة مع الجمهورية الوهمية وبعد سحب عضويتهم وبعد الالغاء الكلي لهذه المجموعة، أصبحوا اليوم أعضاء بمجموعة الصدقة المغربية بل ويشكلون جزءا من هذا الوفد الذي يقوم بزيارة للمغرب، هذا وقد أكد المسؤول الأوروغواياني على رغبتهم في زيارة مدينة العيون للوقوف أكثر على حقيقة الوضع ليكونوا بذلك صوت المغرب داخل الأوروغواي من خلال نقل الحقائق التاريخية والراهنة.

وبخصوص مستقبل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، أكد نائبا وزيري الفلاحة وكذا الصناعة والتجارة، على تقديرهم للمكانة والريادة التي أصبحت يحتلها المغرب في محيطه الجهوي والإقليمي، وهو ما يوفر للجمهورية الأوروغواي بوابة متينة وذات مصداقية نحو الاسواق الافريقية والعربية، مبرزين في هذا الصدد أن رئيس الجمهورية يؤكد على الرغبة الأكيدة في تدليل كل العقبات التي لم تساهم في استثمار العلاقات التاريخية بين البلدين، معتبرا أن كل الظروف والمقومات متوفرة اليوم للارتقاء بالتعاون الاقتصادي والمبادلات التجارية في مختلف المجالات إلى أفضل المستويات.



قال رئيس مجلس المستشارين، السيد نعم ميارة، يوم الأحد 04 دجنبر 2022، إن رفاء الشباب الإفريقي، لا يمكن أن يتحقق من دون "أجندة قارية متكاملة تمكننا من تحويل التحديات التنموية الحالية الى فرص حقيقية".

وأوضح السيد ميارة، في كلمة بمناسبة افتتاح أشغال حوار البرلمان الإفريقي للشباب الذي نظمه البرلمان الإفريقي واحتضنه البرلمان المغربي، أن العالم يعرف تغيرات متسارعة "تتحم علينا أكثر من أي وقت مضى أن نكثف الجهود لنكون عند مستوى تحولات النظام العالمي الجديد".

وأشار إلى أن القارة الإفريقية "تمتلك من الفرص والمؤهلات ما يكفي لانبثاق إطار تنموي قاري جديد يضمن تحولات اقتصادية قارية عادلة ومنصفة"، مسجلا أن هناك ثلاثة أوراخ هيكلية يجب "التفكير في سبل جعلها مفاتيح استراتيجية لهضة القارة".

وتمثل الورش الأول في اعتماد القارة لاتفاقية منطقة التبادل الحر الإفريقية مما "سيمكن مقاولاتنا من سوق قارية مشتركة يصل حجمها لأزيد من 1.3 مليار مستهلك، وهو ما من شأنه تحريك عجلة التنمية وتوفير الفرص للشباب".

أما الورش الثاني فيهم دخول العالم لمرحلة الثورة الصناعية الرابعة، وهي "فرصة مثالية للاستفادة من القدرات الكبيرة لشبابنا على الابداع والابتكار وتعزيز خلق الثروة والفرص عبر المقاولات الناشئة المبتكرة"، في حين يهم الورش الثالث انبثاق سلاسل قيمة جمهورية جديدة ستعوض بشكل تدريجي سلسلة القيمة العالمية لمرحلة ما قبل كوفيد 19، وهو ما يحتم العمل بشكل سريع على "تعزيز الربط اللوجستي بين بلداننا على المستويات البحرية والجوية لتسهيل تبادل السلع وتعزيز تدفقات التجارة البينية، بجانب تعزيز التمويلات الخاصة بدعم التوطين المشترك للأنشطة المحدثة للقيمة المضافة والفرص الشغل لشبابنا".

وشدد رئيس مجلس المستشارين على أن هذه الأوراخ "تعتبر فرصا تاريخية غير مسبوقة لضمان تحول تنموي مستدام، وتقليل الفجوة التنموية مع دول الشمال"، داعيا البرلمانين إلى العمل على إبداع أساليب تنفيذ مبتكرة مبنية على النجاعة والجودة والأثر المباشر على المواطنين والمواطنات والأفارقة.



من جانب آخر، اعتبر السيدة ميارة أن اغتنام هذه الفرص لا يضاھيه إلا ضرورة تعبئة الجهود والموارد لتقوية السيادة والأمن الغذائي بالقارة، بجانب العمل على بناء أسلوب قاري جديد لتعزيز السيادة الصحية والطاقة كمدخل أساسية للأمن الاستراتيجي.

وأبرز أن موضوع الأمن الغذائي يشكل اليوم التحدي الأبرز المطروح على الأجندة القارية، خاصة في سياق توالي الأزمات الوبائية، والتوترات الجيو-استراتيجية في عدد من مناطق العالم، وتحديات التغيرات المناخية التي دخلت لمراحل غير مسبوقة.

وأوضح أن هذه الإكراهات والتحديات تجعل من رهان ضمان الأمن الغذائي كدعامة للأمن الاستراتيجي الشامل من أقوى الإشكالات التي تسائل الفاعل السياسي القاري، كما تدعو باستعجال إلى إطلاق مبادرات للتفكير الاستراتيجي بغية التأسيس لنظام غذائي قاري جديد يوفر الأمن الغذائي لمختلف شعوب القارة بشكل عادل ومنصف، وبرؤية استراتيجية تؤسس للنمو المستدام، وتواجه شبح المجاعة بروح تضامنية.

وبعد أن ذكر بالخطاب الملكي الموجه لقمة الدول ورؤساء الحكومات حول موضوع الجفاف والتدبير المستدامة للأراضي بتاريخ 9 ماي 2022، أبرز السيد ميارة أهمية إطلاق جيل جديد من المبادرات البرلمانية القارية، لمواكبة طموح القضاء على الجوع وضمان السيادة والأمن الغذائي القاري، من خلال اعتماد تشريعات مبتكرة والتدبير الناجع للمخزون الاستراتيجي الوطني والمشارك.

ودعا في هذا الصدد إلى التفكير في إحداث آلية برلمانية قارية للسيادة الغذائية على مستوى البرلمان الافريقي، تشكل منصة مؤسسية لمواكبة الأوراش القارية في مجال الأمن الغذائي ودعم المبادرات القارية للإنتاج الغذائي وتوفير الأسمدة والتكنولوجيات اللازمة لتحقيق الانتاج الكافي للغذاء، وتمكن من اقتراح محددات الاستدامة وضمان انبثاق "أمن غذائي مستدام" تستفيد منه كل الأجيال المستقبلية للقارة، في انسجام مع توجهات أهداف التنمية المستدامة 2030 أجندة الاتحاد الافريقي 2063. ومع

■ رئيس مجلس المستشارين يستقبل وفداً عن مجلس الشيوخ

الفرنسي

استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد نعم ميارة يومه الجمعة 02 دجنبر 2022 بمقر المجلس وفداً عن مجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة السيدة Michelle Gréaume نائبة لجنة الصداقة البرلمانية الفرنسية بالمجلس، وذلك في إطار زيارة العمل التي يقوم بها الوفد للمغرب خلال الفترة الممتدة من 01 إلى 04 دجنبر 2022.

وخلال هذا الاستقبال، الذي حضره المستشار السيد محمد زيدوح رئيس مجموعة التعاون والصداقة البرلمانية الفرنسية المغربية بمجلس المستشارين، جرى استعراض العلاقات الثنائية المغربية الفرنسية والتأكيد على ضرورة العمل من أجل تطويرها في كل المجالات مع مراعاة تنشيط البعد البرلماني في مسار تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين.

وفي هذا الإطار أبرز السيد نعم ميارة أهمية العلاقات الفرنسية المغربية التقليدية والمتجدرة والتي تحظى بعناية خاصة من طرف جلالة الملك محمد السادس حفظه الله وفخامة الرئيس الفرنسي السيد إيمانويل ماكرون، كما تستأثر باهتمام كبير من لدن المؤسسات التشريعية والتنفيذية في البلدين.

وبارتباط مع موضوع الصحراء المغربية، أوضح السيد الرئيس للوفد الفرنسي أن زيارته المبرمجة إلى مدينة العيون ستمكّنه لا محالة من الوقوف، عن كثب، على حجم التنمية الاقتصادية والاجتماعية الكبرى التي تشهدها كافة الأقاليم الجنوبية وما تنعم به من تجسيد فعلي للحريات والحقوق بما فيها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وذلك في إطار الرؤية الوطنية الحقة للدولة المغربية التي تستهدف توفير وتكريس شروط العيش الكريم للسكان في هذه الربوع من الوطن.

وقد عبر أعضاء الوفد الفرنسي عن سعادتهم بزيارتهم للمغرب، مؤكدين أنها تندرج في إطار رغبة لجنة الصداقة البرلمانية الفرنسية بمجلس الشيوخ الفرنسي، التي تعتبر أكبر مجموعة صداقة بالمجلس، في المساهمة في تقوية وتعميق الصداقة المغربية الفرنسية، منوهين في هذا الصدد بالدور المحوري الذي ينهض به رئيس هذه المجموعة السيد كريستيان كامبون كأحد الشخصيات البارزة في الدفاع عن قضايا المغرب.

وأثار الوفد كذلك حجم وكثافة التواصل الإنساني والثقافي والاقتصادي بين المغرب وفرنسا، مؤكداً أن التعاون بين مؤسسات البلدين يجب أن يرقى إلى مستوى هذه الحركية المميزة للعلاقات الثنائية.

من جهة أخرى، كانت هذه المباحثات فرصة للطرفين لإبراز الأهمية الخاصة التي يكتسبها التعاون البرلماني في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المغرب وفرنسا، حيث أكدوا على استعدادهما لتوظيف كل الآليات المتاحة لتنشيط الحوار البرلماني ولا سيما عبر مجموعتي الصداقة والتعاون بالمجلسين وتبادل الزيارات، كما عبرا في السياق نفسه عن الأمل في استئناف عقد دورات المنتدى البرلماني المغربي-الفرنسي في المستقبل المنظور.

رئيس مجلس المستشارين يستقبل وزير خارجية غواتيمالا.



استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة يومه الثلاثاء 29 نونبر 2022 بمقر المجلس وزير خارجية غواتيمالا السيد ماريو أدولفو بوكارو الذي قام بزيارة عمل للمغرب.

وخلال هذا اللقاء تناول الجانبان سبل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات سيما في المجال الاقتصادي الذي لا يزال دون مستوى الروابط السياسية المتينة القائمة بينهما.

وفي هذا الصدد شدد السيد النعم ميارة على ضرورة العمل من أجل تعزيز التعاون البرلماني والاقتصادي مع غواتيمالا التي تعتبر من أصدقاء المغرب وتتبنى مواقف داعمة للوحدة الترابية للمملكة.

من جهته عبر وزير خارجية غواتيمالا السيد ماريو أدولفو بوكارو عن سعادته بزيارة المغرب ولقائه برئيس مجلس المستشارين، مشددا على أهمية العمل من أجل تطوير العلاقات الثنائية في بعدها البرلماني لا سيما من خلال تفعيل آلية مجموعة الصداقة والتعاون التي من شأنها أن تكون بداية مهمة لتعميق وتمتين الصداقة المغربية الغواتيمالية.

■ رئيس مجلس المستشارين يجري مباحثات مع مقرر المغرب عن مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي بالبرلمان الأوروبي.



استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد نعم ميارة يومه الأربعاء 30 نونبر 2022 بمقر المجلس السيد Kovatechev Andrey مقرر المغرب عن مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي بالبرلمان الأوروبي الذي قام بزيارة للمغرب.

وقد تمحورت المباحثات بين الجانبين على تبادل وجهات النظر حول مجمل العلاقات المغربية الأوربية وسبل تطويرها ودعمها في شتى المجالات، بالإضافة إلى استعراض القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك وتأثيراتها القائمة والمحتملة على العلاقات التاريخية القائمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

في بداية هذا اللقاء، الذي حضره السيد لحسن حداد رئيس اللجنة البرلمانية المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي وبعض أعضاء المجموعة، نوه السيد نعم ميارة رئيس مجلس المستشارين بالعلاقات الجيدة والتميزة بين المغرب والاتحاد الأوروبي والتي تشكل حافزا للمؤسسة التشريعية المغربية لبذل مزيد من الجهود لتعميق هذه العلاقات وجعلها مثمرة للطرفين في كل القضايا ذات الأولوية كالأمن والهجرة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتغيرات المناخية وغيرها.

وذكر السيد الرئيس في هذا الإطار بالموقع الاستراتيجي للمغرب الذي يجب على أوروبا استثماره باعتباره البوابة الحقيقية نحو القارة الإفريقية، ليس فقط جغرافيا وإنما أيضا وأساسا اقتصاديا حيث أصبح المغرب أكبر مستثمر في إفريقيا وتربطه علاقات واسعة ومتنوعة مع الدول والتكتلات الإفريقية كما هو الشأن بالنسبة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سيدياو).

ومن جهة أخرى اعتبر السيد نعم ميارة أن صداقة مقرر المغرب عن مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي بالبرلمان الأوروبي تساعد كثيرا على توضيح صورة المغرب لدى الأوروبيين كبلد يشهد تطورا متناميا في المجال الديمقراطي والتمكين للحريات الفردية والجماعية والحريات الاقتصادية في ظل ما تنعم به المملكة من توافق واسع وإجماع وطني لكافة القوى السياسية والنقابية والاجتماعية تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، مؤكدا أن التقدم المحرز في هذا الشأن أسهم في تحقيق مستويات مهمة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية بفضل تهمين الرأسمال البشري والموارد الطبيعية المتاحة على محدوديتها.

وأعرب السيد الرئيس عن أمله في أن تسهم زيارة مسؤول مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي في البرلمان الأوروبي في التمكن من هذه المعطيات وتوظيفها في اتخاذ مواقف بناءة داخل اللجنة البرلمانية المشتركة وفي البرلمان الأوروبي الذي تخترقه من حين لآخر مواقف عدائية تجاه المغرب نابعة من حقد سياسي غير مبرر كما يتجلى في الموقف من بعض المواضيع التي تخص المصالح العليا للمملكة وعلى رأسها النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

من جانبه حرص السيد Kovatechev Andrey مقرر المغرب عن مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي بالبرلمان الأوروبي على الإشادة بالمغرب وما قطعه من أشواط مهمة في مساره الديمقراطي مقارنة مع دول الجوار، منوها بما يتمتع به من موثوقية ومصداقية كبيرة في إطار الشراكة الاستراتيجية التي تجمع الجانبين على أكثر من صعيد، كما شدد على أنه كلما تعلق الأمر بمسائل الأمن وحقوق الإنسان فإن لدى المغرب العديد من الأصدقاء الذين يمكنه التحويل عليهم بالبرلمان الأوروبي.

كما تحدث عن المؤهلات المغربية الواعدة في مجال الطاقات المتجددة بفضل سياسة المغرب الطاقية وأهدافه الطموحة في هذا الشأن، مؤكداً أن المملكة ستلعب في المستقبل دوراً طلائعياً في إنتاج الطاقة النظيفة.

وفي موضوع آخر أثار السيد Kovatechev Andrey موضوع الحرب الأوكرانية الروسية والتدخلات العسكرية الجارية في عدة مناطق، حيث أبدى القلق الشديد الذي ينتاب البرلمان الأوروبي حيال هذه التطورات، منوها في نفس الوقت بالمواقف المغربية البناءة داخل أجهزة الأمم المتحدة.

وبارتباط مع مستجدات القضية الوطنية، وبعد أن قدم شروحات حول الوضع الأمني الإقليمي لا سيما في منطقة الساحل والصحراء التي باتت مجالاً حيويًا لتحركات عدد من الميليشيات والتنظيمات الإرهابية المدعومة من طرف جبهة البوليساريو مع ما يشكله ذلك من تهديد على سائر المنطقة والجوار الأوروبي، أكد السيد النعم ميارة أن المغرب حسم مسألة سيادته على أقاليمه الجنوبية وأن الذي يشغله حالياً هو ضرورة إنهاء المأساة الإنسانية المتفاقمة للصحراويين المحتجزين بمخيمات تندوف بالجزائر والذين يعانون من كل أنواع التهميش والإقصاء والحد من حرية التنقل.

كما قام السيد الرئيس بتقديم معطيات ملموسة حول حجم الجهود التنموي الاقتصادي والاجتماعي الذي تبذره في هذه الأقاليم وبوابع وطني، الدولة والسلطات العمومية والممثلون الحقيقيون للسكان، بما يدحض الادعاءات المغرضة حول عدم استفادة الساكنة من ثروات المنطقة.

وأكد أيضاً أن المغرب، القوي بإجماع كل مكوناته حول الثوابت الوطنية المتمثلة في الدين الإسلامي والمملكية والوحدة الترابية والخيار الديمقراطي، لا يمكن أن يقبل بأي حل للنزاع المفتعل حول مغربية أقاليمه الجنوبية يتجاوز سقف مقترح الحكم الذاتي الذي يستقطب دعماً دولياً متزايداً خاصة من لدن القوى الكبرى الملمة بحقائق هذا النزاع.

■ مجلس المستشارين يختصن «عاليات» المنتدى البرلماني الاقتصادي الأورومتوسطي والخليجي».



ينظم مجلس المستشارين وبرلمان البحر الأبيض المتوسط (PAM) فعاليات "المنتدى البرلماني الاقتصادي الأورومتوسطي والخليجي"، وذلك يومي الأربعاء 07 والخميس 08 دجنبر 2022 بمدينة مراكش.

وسينكب هذا المنتدى، الذي يستضيف مجلس المستشارين دورته الأولى تقديرا وعرافنا بخبرته الوطنية والإقليمية الواسعة، على استشراف معالم نموذج جديد في التعامل مع القضايا الاقتصادية والبيئية الأكثر إلحاحا على المنطقتين الأورومتوسطية والخليجية، خاصة في ظل وضعية

دولية تتسم بالاضطراب واللايقين مع استمرار تفاقم تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على مجمل القطاعات الاقتصادية في كل دول العالم.

وفي ضوء ذلك، وبهدف تعزيز فرص إنشاء منطقة اقتصادية تكاملية بين الدول الأورومتوسطية ودول الخليج، ستم مناقشة عدة مواضيع ذات راهنية ملحة وفي طليعتها الأمن الغذائي، الأمن والتحول الطاقوي، التغيرات المناخية وقضايا البيئة، الثورة الصناعية الرابعة، التكامل الاقتصادي والمالي، التفاوتات الإقليمية، السياحة المستدامة والنقل البحري، وذلك من طرف برلمانيين من 31 بلدا ينتمون للمنطقتين الأورومتوسطية والخليجية وكذا أصحاب المصلحة رفيعي المستوى من رجال الأعمال وممثلي الدوائر الأكاديمية المعنية والمجتمع المدني.



■ البرلمان المغربي يحتضن حوار البرلمان الإفريقي الثاني للشباب .



احتضن البرلمان المغربي، يومي 4 و5 دجنبر الجاري، حوار البرلمان الإفريقي الثاني للشباب الذي نظمه البرلمان الإفريقي.

وقد ترأس الافتتاح الرسمي لهذا الحوار كل من السادة راشيد الطالب العلمي رئيس مجلس النواب، والنعم ميارة رئيس مجلس المستشارين، وفورتين زيفانيا شاروميرا رئيس البرلمان الإفريقي.

وتناول المشاركون في هذا اللقاء عددا من المواضيع، تهم بالأساس "دور البرلمانات في تمكين الشباب" و "منهجية الاتحاد الإفريقي لتمكين الشباب وإدماجهم" و "تمكين الشباب من خلال الالتزامات القانونية والقارية الحالية التي تعهدت بها الدول الأعضاء لمعالجة مسألة تمكين الشباب" و "دور حقوق الإنسان وسيادة القانون في تعزيز دور الشباب".

كما تطرق المشاركون لمواضيع تتعلق بـ "السلطة التشريعية والمجتمع المدني: شركاء محتملون في مجال تمكين الشباب" و "كيف يمكن للشباب تسخير أجندة 2063 للقضاء على الجوع وسوء التغذية؟" و "تمكين الهيئات التشريعية من أجل النهوض بدور الشباب في القضاء على الجوع وسوء التغذية".

وتتميز هذا الملتقى كذلك بعرض التجربة المغربية في مجال تمكين الشباب، وخاصة ما يتعلق بتوفير الظروف الملائمة لتحرر الشباب وتمكينهم من أخذ زمام المبادرة في قضايا التنمية.

تجدر الإشارة الى أنه تم انتخاب النائبة السيدة ليلي داهي، رئيسة لتجمع الشباب بالبرلمان الإفريقي يوم 2 يوليو 2022 في إطار الدورة العادية للولاية التشريعية الخامسة لهذه المؤسسة المنعقدة ما بين 27 يونيو و2 يوليو 2022 بجوهانسبورغ بجنوب إفريقيا.

الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma